

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المدرسة العليا للأساتذة - بوسعادة



شهادة مشاركة

ش.م: 2022/21

يشهد رئيس الملتقى ومدير مخبر المسألة البيداغوجية والمسائل المتعلقة بها بالمدرسة العليا للأساتذة بوسعادة بأن
د. بن نجمة نور الدين (جامعة محمد بوضياف المسيلة)
قد شارك(ت) في فعاليات الملتقى الوطني الافتراضي الأول: التصميم التعليمي في التدريس عن بعد
" بين النظري والتطبيقي " بمداخلة موسومة بـ

**أهمية التعلم التشاركي في تحسين جودة التعليم عن بعد بين طلاب معهد علوم وتقنيات من خلال التقنيات
والوسائط الحديثة**

المنعقد يوم 2022/12/03 بالمدرسة العليا للأساتذة بوسعادة.

مدير المخبر

رئيس الملتقى

مخبر المسألة البيداغوجية
والمسائل المتعلقة بها
Q.U.E.P.R.C
أحمد جعيجع



أ.د. موسى بلبول
رئيس الملتقى





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للأساتذة - بوسعادة

المجاهد الفريق أحمد قايد صالح

مخبر المسألة البيداغوجية والمسائل المتعلقة بها

برنامج الملتقى الوطني الافتراضي الأول:

التصميم التعليمي في التدريس عن بعد

" بين النظري والتطبيقي "

يوم 03 ديسمبر 2022

مراسيم افتتاح الملتقى الوطني الافتراضي الأول	رابط الجلسة:
التوقيت	مراسيم افتتاح الملتقى الوطني الافتراضي الأول
09:35-09:30	آيات بينات من القرآن الكريم
09:40-09:35	النشيد الوطني
09:50-09:40	كلمة الرئيس الشرفي للملتقى
	أ.د. والي الدهيمي مدير المدرسة العليا للأساتذة ببوسعادة
09:55-09:50	كلمة رئيس الملتقى
	أ.د. بلبول موسى
10:00-09:55	كلمة المشرف العام عن الملتقى "مدير المخبر"
	د. جعيجع عمر
10:05-10:00	كلمة رئيس اللجنة العلمية للملتقى
	د. ربوزي سمير
10:10-10:05	كلمة رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى
	د. بن قسمية رشيد

الجلسة الافتتاحية

مقرر (02): د. مهوي حورية	مقرر (01): د. عباسي أحمد	رئيس الجلسة: أ.د علي بولنوار
المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة	التصميم التعليمي مفهومه أهدافه، أسسه النظرية وبعض أحدث نماذجه د. جعيجع عمر drbenmohamed98@gmail.com أ.د بلبول موسى Balboulmoussa81@gmail.com	10:25-10:10
جامعة حمة لخضر-الوادي جامعة مولاي الطاهر-سعيدة	التعلم التكيفي كأفق جديد للتعليم الالكتروني د. جغويي الأخضر lakhdarb7@hotmail.com د. عينو عبد الله abdellahainou@yahoo.fr	10:40-10:25
المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة	حاجة التعليم التفاعلي إلى السلوك الحركي - بين الافراط والتفريط - د. ربوزي سمير s.rabouzi@gmail.com	10:55-10:40
المركز الجامعي آفلو	Virtual Learning and Teaching: Prospectives and Perspectives د. شامي أمين aminechaami87@gmail.com	11:10 -10:55
جامعة محمد طاهري بشار	علم التصميم التعليم وأهميته التربوية مفاهيم ومصطلحات أ.د. عبد الحفيظ تحريشي tehirichi@gmail.com	11:25-11:10
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي سكيكدة	الخرائط الذهنية وأهميتها في تصميم المقررات الرقمية أ.د. غانم ابتسام basma_21@live.fr	11:40-11:25
جامعة د. مولاي	قبول الطلبة للوسائط التعليمية للتعليم عن بعد	12:05 -11:40

الطاهر بسعيدة	<p>باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا</p> <p>-منصة مودل (Moodle) أنموذجا-</p> <p>د.ادريسي مختار</p> <p>idrissimokhtar@gmail.com</p> <p>د.شرفي جلول</p> <p>djelloul.cherifi14@gmail.com</p>	
جامعة الوادي	<p>صعوبات التقويم الإلكتروني</p> <p>في التعليم عن بعد في الجامعة</p> <p>د.مصطفى منصور</p> <p>mansour-mostefa@univ-eloued.dz</p> <p>د.عبد اللطيف قنوعه</p> <p>guenoua-abdellatif@univ-eloued.dz</p>	12:20 – 12:05
المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة	<p>Teaching and Learning Process through Digital Media</p> <p>د. بولنوار سهيل</p> <p>solarmandz@gmail.com</p>	12:35 – 12:20
مناقشة عامة		13:00 – 12:35

الجلسة المسائية الأولى		
رئيس الجلسة: د. جعيجع عمر	مقرر (01): د. ربوذي سمير	مقرر (02): د. مهديد خليف
14:10 – 14:00	<p>الخرائط المفاهيمية وأهميتها في التصميم التعليمي</p> <p>التفاعلي - عرض نظري ودراسة تطبيقية على نماذج من</p> <p>القواعد النحوية العربية-</p> <p>د. بن قسمية رشيد</p> <p>bgs.rachid@gmail.com</p> <p>أ.د. بولنوار علي</p>	
14:20 – 14:10	<p>المنصات التعليمية الالكترونية-منصة مودل Moodle نموذجا</p> <p>د. بوصبع عائشة</p> <p>oustadaaicha@gmail.com</p>	

<p>د. مهديد خليف khlmahdid89@yahoo.com</p>	
<p>آليات تصميم محاضرة عن بعد في التعليم الإلكتروني تجربة تكوين جامعة قسنطينة للأساتذة حديثي التوظيف أنموذجا د. كروش نوال nawalkerrouche02@gmail.com</p>	<p>14:30 – 14:20</p>
<p>أهمية التعلم التشاركي في تحسين جودة التعليم عن بعد بين طلاب معهد علوم وتقنيات من خلال التقنيات والوسائط الحديثة د. بن نجمة نور الدين Noureddine.bennedjma@univ-msila.dz</p>	<p>14:40 – 14:30</p>
<p>د. لبشيري أحمد lebchiri2013@gmail.com</p>	
<p>تصميم التعليم في البيئة الإلكترونية من منظور النظرية البنائية د. ميلود رحمون miloudrahmoune5@gmail.com</p>	<p>14:50 – 14:40</p>
<p>فعالية توظيف التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية في ظل التجديدات التربوية أ.د. كرفس نبيل kerfes23@yahoo.fr د. شهاب مراد chehat.mourad@univ-alg3.dz</p>	<p>15:00 - 14:50</p>
<p>المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة</p>	<p>L'université algérienne et l'enseignement hybride: quel impact didactique? د. بن دقفل الطيب</p>
	<p>15:10 – 15:00</p>

<p>الاستراتيجيات الأكثر استخداما في التعليم الالكتروني عن بعد</p> <p>د. كتفي عزو ز</p> <p>azzouz.ketfi@univ-msila.dz</p> <p>د. سلطاني نذير</p> <p>ط.د. فيجل زهرة</p>	15:20 – 15:10
<p>مقاربة حول تكوين المكونين في المدرسة الابتدائية، من الأهداف والكفايات</p> <p>- (المعلم -المشرف التربوي) نموذجاً -</p> <p>د. بوعزة الصالح</p> <p>bouazasalah19@yahoo.fr</p> <p>ا. بوداري عزالدين</p> <p>boudari343434@gmail.com</p>	15:30 – 15:20
<p>اثر تعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي</p> <p>د. عكة علي</p> <p>akka_ali@yahoo.fr</p> <p>د. رغدي أمينة</p>	15:40 – 15:30
مناقشة عامة	15:50 – 15:40

الجلسة المسائية الثانية		
رئيس الجلسة: د. شارف الطاهر	مقرر (01): د. نقبيل عبد العزيز	
16:00 – 15:50	<p>أثر التصميم التعليمي على تحصيل المتعلم</p> <p>د. حسين حاج</p> <p>hocinehadj74@gmail.com</p>	جامعة أحمد زبانه غليزان

جامعة عمار ثليجي الاغواط.	التطبيقات الميدانية للوسائط والتقنيات الحديثة في العملية التربوية- التربية التكنولوجية نموذجا د. مسعد محمد mohammed_messaad@yahoo.fr	16:10 – 16:00
جامعة باتنة-1	دور التقنيات الحديثة في تطوير التعليم د. مرادي مسيكة merradimassika@gmail.com	16:20 – 16:10
عمار ثليجي – الأغواط-	الوسائط المتعددة في التعليم د. جهيدة روبي d.berroubi@lagh-univ.dz	16:30 – 16:20
جامعة الجزائر2 جامعة البويرة	الأهمية التربوية للتصميم التعليمي د. عبد الكريم محمودي mah.kr36@gmail.com د. سارة محفوظ	16:40 – 16:30
جامعة محمد لمين دباغين سطيف-2	نماذج تصميم درس عن بعد وكيفية وضعه على منصة موودل Moodle ط. د. زينة نمارق na.zenina@univ-setif.dz ط. د. رقوب جهينة dj.ragoub@univ-setif2.dz	16:50 – 16:40
مناقشة عامة		17:00 -16:50

أهمية التعلم التشاركي في تحسين جودة التعليم عن بعد بين طلاب معهد علوم وتقنيات من خلال التقنيات والوسائط الحديثة

ملخص:

يعد التعلم التشاركي إحدى أساليب التعلم الحديثة التي تستخدم في التدريس الحديث لتشجيع الطلبة على التفاعل فيما بينهم والمشاركة النشطة في مجموعات، يعلم بعضهم بعضاً، ويتحاورون فيما بينهم، مما يؤدي إلى نمو التفاعل الإيجابي بين الدارسين مختلفي القدرات، وتنمية المهارات الاجتماعية، وتكوين الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية، وتحسين قدرة المتعلم على التحصيل، وتنمية التفكير، فالمعرفة تنمو أولاً على المستوى الاجتماعي، ثم على المستوى السيكلولوجي الداخلي للمتعلم، فلا يتم تكوين المعنى ما لم يرتبط بالسياق الاجتماعي للمتعلم، ومن هنا يبرز دور العلاقات الاجتماعية الناجحة كضرورة لحدوث التعلم كما تعتبر بيئة التعلم الإلكتروني من خلال التقنيات والوسائط الحديثة، وسيلة فعالة للتعلم التشاركي في تبادل المعلومات بين مجموعة من المتعلمين، ومن خلال تشكيل الأفكار وصياغتها بتعبيرات الدارسين الخاصة بهم ومن هنا أوجب دراسة وإدراك أهمية التعلم التشاركي في تحسين جودة التعليم عن بعد بين الطلاب من خلال التقنيات والوسائط الحديثة.

Abstract:

Participatory learning is one of the modern learning methods that are used in modern teaching to encourage students to interact with each other and actively participate in groups, teach each other, and they dialogue with each other, which leads to the growth of positive interaction between learners of different abilities, develop social skills, and form a right attitude towards study, and improve the learner's ability to achieve academic achievement, the knowledge grows first on the social level, then on the internal psychological level of the learner, meaning is not formed unless it is linked to the social context of the learner, the role of successful social relationships emerges as a necessity for learning, the e-learning environment, through modern technologies and media, is an effective means of participatory learning in exchanging information between a group of learners. and by forming ideas and formulating them with the students' own expressions, it is necessary to study the importance of participatory learning in improving the quality of distance education among students through modern technologies and media.

مقدمة وإشكالية الدراسة :

أدى التطور الحادث في تكنولوجيا المعلومات ونظم الشبكات والاتصالات إلى تغير واضح في جميع المجالات وخاصة في مجال التعليم، فلم تعد المؤسسات التعليمية هي البيئة التعليمية الوحيدة لتقديم خدمات التعليم والتعلم وذلك بظهور مصطلح التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة في خدمات التعليم، ويعد التعليم الإلكتروني من أهم تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات في مجال التعليم وتطور هذا المفهوم ليظهر مفهوم الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني وهو التعلم الإلكتروني التشاركي، كما مر العالم بعدة ثورات كان لها تأثير على جميع مجالات الحياة، ومن بين هذه الثورات الثورة الإلكترونية التي انعكست بالتطور على العملية التعليمية وإدخال مختلف التقنيات الحديثة عليها.

ظهر مصطلح التعلم الإلكتروني التشاركي نظرا لحاجة المتعلمين للتفاعل الإجتماعي حيث أوضح داوونز أن السمة الاجتماعية والتشاركية هي الميزة لبرمجيات التعلم الإلكتروني التشاركي باعتباره الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني .

لتعلم الإلكتروني أهدافا يجب تحقيقها لكي نستفيد منه في العملية التعليمية بصورة كبيرة منها توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها ، ونمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية مثل : الاستخدام الأمثل لتقنيات الوسائط المتعددة وبنوك الأسئلة النموذجية ، كما يسمح بنشر المستحدثات التكنولوجية في كافة المؤسسات التعليمية، وإعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادرين على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة (الدهش، 2004، ص244).

يتمتع التعلم التشاركي الإلكتروني بعدة خصائص أهمها أنه يطبق كثير من النظريات التربوية مثل التعلم المقصود، والخبرات الموزعة، والتعلم القائم على المصادر، وكذلك المسؤولية الفردية، فكل فرد مسئول عن إتقان التعلم الذي تقدمه المجموعة، كما أنه تعلم ممرکز حول المتعلم، إذ يشتمل على أنشطة جماعية يقوم بها المتعلمون، ويساهم في زيادة التفاعل والاعتماد المتبادل بين المتعلمين، حيث يساعد المتعلمين بعضهم البعض في التوصل إلى إجابات مناسبة لحل المشكلات، من خلال جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، كما يقدم التغذية الراجعة الجماعية من خلال نشاط وعمل المجموعة. ومدى تحقيقها للأهداف، وتشارك الطلاب في المعلومات فيتصلون معا وينسقون الأنشطة ويتعاونون في بناء معارفهم وتعلمها بشكل سريع.

ويركز التعلم التشاركي على المجالات التربوية و يستخدم من قبل متعلمين مختلفين أو متباينين يعملون في نفس موضوع التعلم عبر أجهزة الكمبيوتر المتفرعة من مكتب رئيسي، أو عن طريق الشبكات المختلفة إتاحة الفرصة للاستفسار على أسئلتهم والتعلم من بعضهم البعض بإتاحة ما تعلمه المتعلمون تشاركيا (حبشي، 2009، ص222)

ويتيح استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني إمكانات عديدة للعملية التعليمية من خلال تشجيع الطالب على استخدام مصادر التعلم المختلفة، وتوجيه جهودهم نحو التوصل إلى المعلومات، وجمعها، وتنظيمها، وتقديم المادة التعليمية بطرق متزامنة وغير متزامنة في الوقت المناسب للطلاب، وكذلك إتاحة أدوات التشارك وأدوات العصف الذهني المختلفة تساعد في تنمية مهارات التفكير لديهم، مما يزيد من قدرة الطالب على رؤية الموقف من وجهات نظر الآخرين (دعاء لبيب، 2007، ص56).

ورغم أن التعلم عن بعد له جذور ترجع إلى منتصف القرن الماضي إلا أنه أصبح مطلبا ملحا للوقت الحالي حتى أنه أصبح يطلق عليه نظام تعليم القرن الحادي والعشرين، فالتغيير التكنولوجي السريع جعل إعداد المعلمين أمر ضروريا، واستمراره أمرا أساسيا ، كما أن التعلم عن بعد يمكن أن يساهم في تطوير التعليم النظامي داخل الجامعة وفي المدارس التعليمية، ومساعدة الخريجين الذين لم يتموا دراساتهم الجامعية للحصول على مؤهلاتهم الجامعية عن طريقها.

لدى أوجب على كل فروع التعليم العالي الولوج إلى التعلم التشاركي الإلكتروني واستغلال التقنيات والوسائط الحديثة في علمية التكوين وتأطير الطلبة نظرا لأهميته البالغة من ناحية ربح الوقت وسهولة التفاعل بين الطلبة والأساتذة مما يوفر الجهد والمال ولقد

إشتهد معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة في هذا المجال من خلال موودل وغيرها من الوسائط و استغلالها في التدريس والمتابعة والتقويم ، ولقد هدفت هذه الدراسة للإظهار أهمية التعلم التشاركي الإلكتروني بين الطلبة في التحصيل الدراسي ، إذ يشير محمد سعد زغلول ، مكارم أبو هرجة (2001م) أن الكثير من الأبحاث في مجال الأنشطة الرياضية أكدت علي أهمية العلاقة بين فاعلية التدريس ووسائل تكنولوجيا التعليم بما يؤدي إلي الارتقاء بالعملية التعليمية ، ويمكن توضيح أهمية تكنولوجيا التعليم في مجال تعلم أنشطة التربية الرياضية في جاذبية التدريس وفاعليته في استثارة وبعث النشاط في المتعلم والتأثير في الاتجاهات السلوكية والمفاهيم العلمية والاجتماعية للمتعلم وسيلة للمقارنة التحليل الحركي وبناء و تطوير التصور الحركي وأداء المهارة بصورة موحدة التقليل من العيوب اللفظية و أخطاء أداء النموذج ، إذ يمكن التدريس لأعداد كبيرة من المتعلمين وبقاء اثر التعليم وتوفير الوقت مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومن خلال ما سبق يمكن التساؤل في أهمية التعلم التشاركي في تحسين جودة التعليم عن بعد بين طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من خلال التقنيات والوسائط الحديثة ؟

1- خصائص التعلم التشاركي الإلكتروني:

***التفاعلية والتشاركية:** وهذا من خلال تقسيم المجموعات التشاركية ذات نمط تعلم واحد، والذي يتيح التفاعل بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلم وأقرانه ذات نفس نمط التعلم، أو بين المتعلم والمحتوى الإلكتروني المعد بما يتناسب مع نمط تعلمه، وأيضا التشارك في انجاز المهام.

***التكاملية:** والتي يقصد بها تكامل جميع مكونات وعناصر التعلم التشاركي الإلكتروني مع بعضها البعض، وكذلك عناصر التعلم المتميز التي تراعي اتجاهات واستعدادات وميول المتعلمين لتحقيق الأهداف المرجوة، وكذلك تشارك الطالب في تقديم الأنشطة واتخاذ القرارات الخاصة بهما، كما يقوم المعلم بدوره كوسيط لربط هذه المعلومات والخبرات ويقوم بدوره في عملية تقويم بنائية مستمرة ونهائية مما يؤدي إلى تكامل العملية التعليمية كما أنها تقدم لجميع الطالب على قدم المساواة.

***التعلم في أي وقت:** يمكن للمتعلم اختيار وقت المناسب له ومن أي مكان يريد، ولكن يجب مراعاة تحكم المعلم في تحديد أوقات تنفيذ الأنشطة التعليمية وتسليمها.

***التنوع:** ويقصد به تنوع وسائط وأدوات التفاعل في بيئة التعلم، حيث يقدم المحتوى الإلكتروني التعلم التشاركي الإلكتروني المتميز وذلك بما يتناسب مع ... من خلال وسائط متنوعة في النصوص - الصور - الأصوات - الفيديو - الرسوم الثابتة والمتحركة - الألوان نمط تعلم كل طالب، بما يتيح للمتعلم التحكم في عرضها والتفاعل مع المحتوى الإلكتروني بشكل يحقق تفاعل المتعلم مع عناصر المحتوى المقدم بالإضافة إلى تنوع أدوات التواصل الاجتماعي، وأيضا تنوع التطبيقات والأدوات التفاعلية للتعلم التشاركي الإلكتروني عبر الويب.

***التنظيم:** حيث يوجد تطبيقات وأدوات حديثة ومفتوحة ومتنوعة تساعد الطالب على تنظيم العمل -عمل أشكال- ملخصات- في ضوء احتياجاتهم واهتماماتهم وهذه تجعل عملية التعلم أسهل (إيمان محمد، 2003، ص25، 22).

* يطبق كثيرا من النظريات التربوية مثل التعلم التعاوني والتعلم المقصود والخبرات الموزعة والتعلم القائم على المصادر والمشروعات * الأخذ بمبدأ الثواب الاجتماعي، حيث لا تتم عملية التعزيز أو المكافأة إلا في نهاية العمل.

* تشجيع المتعلمين على استخدام مصادر التعلم المختلفة وتوجيه جهودهم لتوليد المعلومات وجمعها وتنظيمها

* إتاحة الفرصة للمتعلمين لتحمل مسؤولية تعلمهم، وإنجاز ما يكلفون به من مهام في ضوء تفعيل الأدوار التشاركية لهما

2 أسس التعلم التشاركي الإلكتروني:

*التعلم التشاركي الإلكتروني هو وسيلة لإحداث تعليم / وتعلم نشط، و يمكن تطبيق هذا التعلم من خلال العديد من النماذج التدريسية والنظريات التربوية كالسلوكية، والبنائية والاتصالية.

*اختيار الأدوات والتكنولوجيات التي يمكن توظيفها باستخدام طرق التدريس المناسبة: في كيفية توظيف التكنولوجيات أهم من نوعيتها

*التعلم التشاركي الإلكتروني يتم من خلال التنفيذ الناجح لطرائق التدريس الحديثة.

*تخزين ونشر المحتوى التعليمي التشاركي في صورة رقمية الذي يتيح التواصل والتفاعل المتزامن والغير متزامن بين المتعلمين وبعضهم البعض، وبين المتعلمين والمعلم.

يتم اختيار أدوات التعلم التشاركي الإلكتروني بعناية ليتم إدارتها وتشغيلها ضمن مجموعة منتقاة ومتكاملة من نماذج تصميمات المقرر.*

*يمكن استخدام تقنيات وأدوات التعلم التشاركي الإلكتروني في التعلم التقليدي أيضا مع مراعاة أهمية اختيار الأدوات المناسبة لكلا منهما.

*يستخدم التعلم التشاركي الإلكتروني لدعم وتحفيز المتعلمين على اكتشاف الأفكار والنقاط الهامة حسب قدراتهم وإمكاناتهم، وفي تشجيعهم على المشاركة بالأفكار بصورة مباشرة عبر الويب (إبراهيم عبد الوكيل، 2012، ص436، 435)

ومن خلال العرض السابق نجد أن التعلم التشاركي الإلكتروني المتميز يتغلب على أوجه القصور في بيئات التعلم التقليدية به، فهو يمتاز بالشمولية والتفاعلية، والتشارك، والتكاملية، والتنوع والمرونة، والإتاحة، فهو يوفر الوقت والتكلفة، ويصل إليه المتعلم من أي مكان وفي أي وقت، من خلال التعاون والمشاركة التي أتاحها أدوات وخدمات التعلم التشاركي الإلكتروني

3-الأسس النظرية التعلم التشاركي الإلكتروني:

*يتماشى التعلم التشاركي مع مبادئ النظرية البنائية حيث تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية، وتجعله يبحث ويجرب ويكتشف، كما أنها تهتم بعقل المتعلم والعمليات التي تتم داخله، فتولد مستويات متعمقة من المعرفة في إطار قائم على التفاعلات الاجتماعية

ويشير ماهر صبري وإبراهيم تاج الدين..(صبري، 2000، ص69، 68) إلى عدد من هذه المبادئ فيما يلي:

*.معرفة المتعلم السابقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم، كون الفرد يبني معرفته على ضوء خبراته السابقة

*إن المتعلم يبني معنى لما يتعلمه بنفسه بناء ذاتيا، حيث يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من خلال تفاعل حواسه مع العالم الخارجي من خلال تزويده بمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه وبشكل يتفق مع المعنى العلمي الصحيح

*لا يبني المتعلم معرفته بمعزل عن الآخرين بل يبنها من خلال عملية تفاوض إجتماعي معهم.

3-1:فوائد التي يجنيها الطلاب من خلال التعلم التشاركي:

* يكسبهم مهارات القيادة والاتصال و التواصل مع الآخرين

* تحسین قدرات التفكير عند الطالب، زيادة الحافز الذاتي نحو التعلم نمو عالقات إيجابية بين الطالب

*زيادة في ثقة الطالب بذاته انخفاض المشكلات السلوكية بين الطالب و تنمية مهارات التعاون مع غيره

4-أهداف الدراسة:

* إظهار أهمية التعلم التشاركي الإلكتروني لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

* دراسة أهمية التعلم التشاركي في تحسين جودة التعليم عن بعد بين طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من خلال التقنيات والوسائط الحديثة

* تحديد أسس و معايير تصميم بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي اللازمة لتنمية التحصيل و الكفاءة الذاتية لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

* تصميم بيئة تعلم الكتروني تشاركيه لتنمية التحصيل و مستوى الكفاءة الذاتية لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

* قياس فعالية بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية تحصيل لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمفاهيم محركات بحث

* معرفة العلاقة الإرتباطية بين التحصيل المعرفي و الكفاءة الذاتية في بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي لدى لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

* إظهار أهمية التقنيات والوسائط الحديثة في تحسين جودة التعليم من خلال التعلم التشاركي الإلكتروني لدى لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

5- أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في أهمية التعليم التشاركي الإلكتروني والذي هو أسلوب تعليمي مبني على خلق بيئة فعالة تسمح للطالب أن يتعاون مع جميع الطلاب ويتشارك معهم في بناء المحتوى التعليمي، كما يعطي هذا النوع من التعلم الفرصة للمناقشة والمجادلة وإبداء الرأي والتفاوض، وذلك بشكل متزامن أو غير متزامن. ويشجع التعلم التشاركي الإلكتروني أيضا الطلبة على البحث والاكتشاف والتجريب، بالإضافة إلى أنه يهتم بعقل المتعلم والعمليات التي تتم داخله وسط إطار اجتماعي تفاعلي. والاهتمام بتوظيف استراتيجيات التشارك في بيئات التعلم الإلكتروني واستخدام التعلم التشاركي لتدعيم تعلم الطلاب، والاستفادة منه في مختلف المجالات، واستخدام بيئات التعلم التشاركي الإلكتروني في تدريس المقررات التعليمية والمواد الدراسية من خلال المجموعات، وإتاحة الفرصة للمتعلمين لممارسة نشاطاتهم الاجتماعية لتنمية معارفهم وتنمية مهاراتهم الأدائية في المراحل التعليمية المختلفة من خلال التعلم التشاركي الإلكتروني لما له من مميزات عديدة.

6-مصطلحات الدراسة:

6-1-التعلم التشاركي الإلكتروني: التعلم الإلكتروني التشاركي هو نمط من التعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين حيث أنهم يعملوا في مجموعات صغيرة يتشاركون في إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبالتالي يتحول التعليم من نظام ممرز حول المعلم يسيطر عليه إلى نظام ممرز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم ويعرف الباحث التعلم الإلكتروني التشاركي إجرائيا بأنه منظومة متكاملة من العمليات التشاركية الفعالة في التعلم تتم جميعها من خلال الويب حيث يتبادل الطالب الخبرات ويتم توزيع الأنشطة التعليمية وتبادل الأدوار والمهام على كل متعلم من أجل تنمية الدافعية لدى الطلاب (الدسوقي، 2015، ص129).

6-2-الجودة في التعليم: عبارة عن نظام شامل متكامل يتناول جوانب النظام التعليمي المختلفة من المدخلات والعمليات والمخرجات بقصد تحسين منتجاتها. (الحارثي، 2014، ص30).

كما عرفها محفوظ أحمد جودة على أنها: "مدى المطابقة مع المتطلبات، فكلما كانت مواصفات المنتج مطابقة لمتطلبات العميل كلما كان هذا المنتج ذو نوعية (جودة ، 2008، ص19).

7-الدراسات السابقة :

ومن الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني:

1-7 دراسة نورة عبده الله آل بنيان: اثر نمط التعلم التشاركي في بيئة الحوسبة السحابية لتنمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمات الحاسب الآلي حيث هدف البحث إلى التعرف على أثر نمط التعلم التشاركي في بيئة الحوسبة السحابية لتنمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمات الحاسب الآلي بمنطقة الباحة وتكونت عينة البحث من 25 معلمة من معلمات منطقة الوسط بالباحة درسن الكفايات التكنولوجية باستخدام نمط التعلم التشاركي في الحوسبة السحابية

2-7-دراسة ماريان ميالد منصور فاعلية نمط التعلم التشاركي القائم على مراسي التعلم الإلكتروني في تدريس لغة البرمجة سكراتش لتنمية بعض المهارات لأدائية والتفكير التكنولوجي بالمرحلة الإعدادية حيث هدف البحث الى تنمية بعض المهارات الأدائية والتفكير التكنولوجي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي من خلال دراسة وحدة لغة البرمجة سكراتش باستخدام نمط التعلم التشاركي القائم على مراسي التعلم الإلكتروني وطبق البحث على عينة من 65 طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي من مدرسة الخياط الإعدادية بنات باسيوط حيث تم استخدام اختبار تحصيلي للمعارف الخاصة بوحدة لغة البرمجة سكراتش وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري

3-7-دراسة جولتان حجازي وحسن ربحي: فاعلية إستراتيجية في التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب في تحسين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية إستراتيجية في التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب في تحسين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى وتكونت عينة الدراسة من 25 طالبة من كلية التربية بجامعة الأقصى واستخدمت الدراسة مقياسي الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم

4-7-دراسة وفاء صالح الدين إبراهيم الدوسري: أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الإتقان لدى طالب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم ، حيث بحثت الدراسة أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية، وذلك من خلال توظيف أداتين من أدوات ويب (0.2) وهما موقع الشبكة الإجتماعية(fabook) .

محركات الويب التشاركية(wiki)على فاعلية الذات الأكاديمية، ودافعية الإتقان لدى (26) طالبة من طالب الفرقة الأولى دبلوم خاص تخصص تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنيا في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2013/2014م ، وقد تم تطبيق المقياسين قبل التعلم التشاركي وبعده. وقد أظهرت النتائج أن التعلم التشاركي عبر الويب أدى إلى ارتفاع مستوى فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى دافعية الإتقان لدى طالب عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أيضا وجود عالقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى ارتباطيه دالة إحصائيا في دافعية الإتقان..

8-اقتراحات وتوصيات:.

*تصميم منظومة متكاملة للتعليم الإلكتروني على مستوى المعاهد و المؤسسات التعليمية أن تصمم وتجرب أنظمة التدريس والإدارة للبرامج التي تنوي تفعيلها قبل الشروع في تقديم برامج التعليم الإلكتروني بغرض توفير كافة متطلباته والحفاظ على المستوى المطلوب من الجودة والالتزام بالمعايير. كما يجب توفير الميزانية المطلوبة لبرامج التعليم الإلكتروني المزمع تقديمها طيلة المدة التي سيقضها الطالب في التعلم وبما يحافظ على معايير الجودة المعمول بها.

* مراعاة معايير الجودة في مختلف مراحل تصميم البرامج والمقرر الإلكتروني: يجب أن تحرص مؤسسات التعليم الإلكتروني على أن تكون البرامج والمقررات مكافئة للدرجات الممنوحة وملتزمة بالضوابط والمعايير المعتمدة. كما يجب أن تحرص على أن تكون هناك قابلية للمراجعة والتطوير والتحديث لمحتويات المادة بشكل دوري.

* وأن يتم تحسين المادة التعليمية واستراتيجيات التدريس والتقييم بناء على التغذية الراجعة لتلبية احتياجات المؤسسات والمتعلمين كما يجب أن تحرص على التكيف و مراعاة الفروقات بين المتعلمين وأنماط تعلمهم عند تصميم المحتوى، بالإضافة إلى مراعاة وضوح الأهداف التعليمية وآليات القياس والتقييم.

* يجب أن تحرص المؤسسة على أن يتم تقديم برامج التعليم الإلكتروني بطريقة توفر للطالب فرصا عادلة للوصول إلى المستويات المطلوبة لإنجاز متطلبات التخرج. وذلك من خلال تطوير البنية التحتية وتحسين الخدمات بشكل مستمر، بالإضافة إلى إشراف فعال ومتابعة دورية ومستمرة وتقويم دائم للنظام التعليمي ومخرجاته.

* وتسهيل إمكانية الدخول للمكتبات الإلكترونية والكتب العلمية، وهذا لإعانة على اتخاذ القرارات السوية حول دراستهم وتقييم مساهمهم الدراسي وفقا لمعايير واضحة الأداء.

قائمة المراجع:

- 1- إبراهيم عبد الوكيل الفار(2012): تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرون ، ط1، دار الكتب والوثائق المصرية، مصر.
- 2- إيمان محمد الغريب(2003): التعلم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية وبحوث ودراسات مصر.
- 3- الدسوقي ، وفاء صالح الدين إبراهيم(2015): أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الإنجاز لدى طالب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم، رابطة التربويين العرب: مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (62)، (129- 162)، القاهرة.مصر
- 4- الدهش، مى عبد هلالا.(2007): التعليم الإلكتروني . التطور مازال مستمرا، التدريب والتقنية . المؤسسة العامة للتعليم الفني و التدريب المهني ز العدد (96) يناير. الرياض. السعودية
- 5- حبيشي داليا خيرى عمر.(2009): توظيف التعلم الإلكتروني التشاركي في تطوير التدريب الميداني لدى طالب شعبة إعداد معلم الحاسب الألى بكليات التربية النوعية . رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية .مصر
- 6- حارثي إبراهيم بن أحمد مسلم(2014): تجويد التعليم باستخدام المعايير وإدارة الجودة الشاملة، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية
- 7- جودة محفوظ أحمد(2008)، إدارة الجودة الشاملة: مفاهيم وتطبيقات، الطبعة الثالثة، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع